

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الرابع

عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد المؤلف الامام ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله في كتاب - [00:00:00](#)

الاخلاق والسير تعجل بالاعمال الصالحة هذا العنوان بالاعمال الصالحة التعجل ان تبادر الى العمل وتسارع فيه لا تحقرن شيئا من عمل غد ان تحققه هناك اعمال تريد ان تفعلها من اعمال غدا - [00:00:16](#)

او بعده او الاسبوع القادم او الشهر القادم يقول حاول ان تعجل بان تعجله اليوم وان قل لو كان قليلا لماذا؟ يقول فان من قليل الاعمال يجتمع كثيرها فاذا اجتمع كثيرها - [00:00:49](#)

تراكمت تراكمت عليك وربما اعجز امرها عند ذلك فيبطل الكل فمثلا اضرب ذلك مثلا وضعت في قلبك انك تحفظ القرآن ووضعت في قلبك انك تحفظ كل يوم خمس ايات على سبيل المثال - [00:01:10](#)

يقول بادرا لماذا؟ لانك ان اخترتها هذه الخمس اليوم الاول الى يوم الثاني اليوم الثالث في نهاية الاسبوع تكون خمسا وثلاثين اية او نعم خمسة وثلاثين اية سبعة ايام في خمس - [00:01:39](#)

ايات بينما لو انك تحفظ كل يوم لا وصلت الى نهاية الاسبوع وقد حفظت الخمس والثلاثين اية. ثم تراجعها وتتنقنه وعليكم السلام واضح هذا او لا دليل التعجل بالاعمال الصالحة - [00:02:02](#)

قوله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. وقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض وقوله تبارك وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [00:02:24](#)

يتنافسون الى اعمال الخير والبر الذي يقربهم من الله عز وجل هكذا ينبغي المسلم لو قال قائل هل يعني ذلك ان العجلة بالاعمال الصالحة مطلوبة دائما الجواب هناك من الاعمال الصالحة ما هو محدد بوقت فلا يمكن ان تقدمها على وقتها - [00:02:46](#)

فمثلا لا يمكن ان تقول ساصلي قبل الوقت او احج قبل الوقت او اصوم قبل الوقت. ولكن المقصود بعموم الاعمال الصالحة. وليست المؤقتة بوقت محدد عموما الاعمال الصالحة فمثلا اقول لحزب يومي من الذكر - [00:03:17](#)

ورد يومي لا تؤخره ابدأ في الصباح بالاوراد طيب جاء وقت المساء ابدأ بالاوراد لا تؤخرها الى ما بعد منتصف الليل وهكذا نتعجب لان اشغال الدنيا واعمال الدنيا لا يمكن ان تنتهي يوم من الايام - [00:03:39](#)

ما تنتهي ما دام انك حي لابد ان تريد ان تعمل. لا بد من العمل. فاذا عمل الآخرة هو المقدم على امل الدنيا فاجعل وقتا للآخرة واجعل وقتا للدنيا. قال تعالى مخبر عن هؤلاء الصالحين - [00:04:00](#)

الذين نصحوا قارون لكن لم تجد به النصيحة وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك فقولهم قولهم في نصيحتهم له وابتغي فيما اتاك الله - [00:04:20](#)

الدار الآخرة يعني هذا الذي اتاك الله عز وجل اياه تقرب به الى الله سبحانه وتعالى واجعله للدار الآخرة. واما الدنيا لا تنسى نصيبك منها من مطعم ومشرب وملبس وغير ذلك - [00:04:41](#)

طيب لكن الاصل ما هو ايش؟ على اصل الدار الآخرة. الاصل الدار الآخرة واما الدنيا فانها مزرعة للآخرة وهي طريق للآخرة ثم

قال رحمه الله فصل من عجائب الاحوال - [00:04:57](#)

الوجع والفقر والنكبة النكبة النكبة ما هي؟ ما يصيب الانسان من مصائب وحوادث طيب وهذي موجودة الان في لغتنا. نتكلم نقول

فلان انك ابو فلان ايه او نكبتني يا فلان - [00:05:19](#)

اوقعت بي مثلا مصيبة طيب اي والله نكبة. مثلا يقولون هكذا يقول هذه الاشياء الوجع والفقر والنكبة والخوف لا يحس اذاها الا من

كان فيها وش يقولون عندنا العامة قلي رجله في النار مهو - [00:05:39](#)

مثل اللي بجنبه صح ولا لا فهذا يقول لا يحس اذاها الا من كان فيها. يحس بالم الوجع من الالام والامراض كذلك الفقر كذلك النكبة من

المصائب والحوادث كذلك الخوف - [00:06:00](#)

اناس حرموا الامن والطعام وحرموا المال وحرموا كل شئ من المتاع فيحسون بالاذى يحسون بالاذى لا يعلمه من كان خارجا عنها

يقول وفساد الرأي والعار والاثم لا يعلم قبحها الا من كان خارجا عنها - [00:06:17](#)

هناك اشياء مثل فساد الرأي بعض الناس له رأي لكن رأيه مثل ما يقولون الناس عوج فاسد الرأي طيب العار الاثم طيب الغرق في

وحل الذنوب والمعاصي ما يعلم قبحه - [00:06:46](#)

لماذا؟ لانه استمرأ هذا الشئ واذا يقولون اذا كثر الإساس قل الإحساس يعني يقل احساسه بهذه الذنوب وهذه الامور يقول من الذي

يحس بها من ابتعد عنها وكان خارجا عنها - [00:07:09](#)

البعيد عن المعاصي يحس بقبح الذنوب. خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا

تحقرن صغيرة ايش؟ ان الجبال من الحصى كما قال ابن معتز رحمه الله - [00:07:31](#)

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى فاذا كنت خارجا وبعيدا عن الذنوب والمعاصي سوف تحس بقبحها واما اذا كان الانسان

يجالس اهل الذنوب واهل المعاصي ويرتكب الذنوب والمعاصي لانه لا يحس بها - [00:07:48](#)

من الادلة قوله تبارك وتعالى كلا بل اخوانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون الذي كانوا يكسبونه من الذنوب والمعاصي ومبارزة الله تعالى

بالذنوب والمعاصي ران على قلوبهم. يقول العلماء الران والرین - [00:08:10](#)

الران والرې هو الغلاف الذي احاط بالقلب من الذنوب والمعاصي عافانا الله واياكم تعلمون ان الفتن تعرض على القلوب في عرض

الحصير الحصير هنا قبل لما كنا في ايام الابتدائي عندنا - [00:08:29](#)

يسمونه فرشات المدات هذي حقت الصلاة كانت مصنوعة في مساجدنا اللي في الاحياء القديمة في الصينية وغيره مصنوعة من

الحصير. حصير النخل ما هي مثل ما شا الله وقت هذا موكيت وزل وما اشبه ذلك - [00:08:51](#)

في الغالب يعني هذا الحصير نوع من العيدان يؤخذ من النخل يؤخذ من النخل فتعرض الفتن كالحصير على القلوب عودا عودا واحد

واحد فايما قلب قبلها نكت فيه نكتة سوداء. يعني نقط فيه نقطة سوداء - [00:09:05](#)

وايما قلب ردها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تعود يعني تصير وترجع القلوب الى قلبين قلب اسود مر باد يعني فيه

العفن اعوذ بالله طيب كالكوز مجخيا - [00:09:28](#)

الكوز مجخي يعني الكوب انا موديك كوب الماء مجخة مقلوبا يعني طيب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. انتم

عمركم شفتوا واحد يبي يشرب كوبا انه يقرب وبعدين يصبه بماء - [00:09:51](#)

ابو فهد؟ ما يمكن لماذا لانه ما يقبل المال لا مو كوب فاضي هو طيب اعدل لكم قال لا. معكوسة معكوس؟ ايوه. منكوس. ما ينفع.

هذا القلب اعوذ بالله الذي اسود بسبب الذنوب والفتن والمعاصي - [00:10:09](#)

تأتيه الطاعات ويأتيه التذكير مجخيا مقلوبا القلب الثاني قلب ابيض لا تضره فتنة باذن الله سبحانه وتعالى. هكذا جاء عن النبي صلى

الله عليه وسلم او كما قال صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يجعل قلوبنا سليمة - [00:10:34](#)

يعني سلمت من امراض الشهوات والشبهات طيب ثم قال فصل لا يستشعر النعم الا من ضاعت منه وش الفرق بين النعم والنعم اليوم

اللوحات غايبين كلهم ابن عصفور وكلهم رايعين - [00:10:54](#)

لا تقاطع الراس جزاك الله خير انت خليفتهم ابو البراء. نعم. وش الفرق بين النعم والنعم على النعمة وفسر الماء بعد الجهد بالماء يلا اسعفوا يا جاره والنعم هو دا العام ولكن بالنعم اللي هو الرد - [00:11:20](#)

انعم الله عليك نعم هذا حرف جواب هذا فهد هذي ان شا الله. كله بمعنى واحد لا الاخيرة حقت الله يعاون الاخيرة تبيه يختار واحد منهن يعني؟ هيا. الدينية والدينية. مم. الاولى. الثانية. طيب. انها خاصة البهايم. النعم - [00:11:49](#)

جمع نعمة جمع نعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. النعمة جمعها نعم جمعها نعم مثل الطعام مثل الشراب مثل الامن مثل اللباس مثل الدين اعظم نعمة في الوجود. هذي كلها تسمى نعم. جمع نعمة - [00:12:15](#)

واما النعم واما النعم فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر ايش؟ حمر النعم يعني الابل النعم يعني الابل النعم بالفتح. طيب حمر ولا حمر اخوي بندر انت ولا؟ يلا يا بندر - [00:12:42](#)

وين رح حمر ولا حمر كله يا شيخ كلهن شو يعني شلون كلهن؟ حمر وحمر بالسكون وش الفرق طيب اذا كان اه اخوي بدر الفرق بين اذا كان حمر وحمر - [00:13:08](#)

شدة الجمال ايوة طيب محاولة موفقة حمر. حمر كأنهم حمر مستنفرة. جمع حمر يعني حمر وحشية ومستنفرة هذي واما حمر جمع ايش من اللي قال؟ واحد تكلم. هنا هنا لا لا مو الوان. لا واحد قال كلمة ثانية. اسمع الوان هذي تسريب من عندك - [00:13:30](#)

ها واحد قال حمر جمع ايش احمر احسنت حمر جمع احمر صفر جمع ايش صفر اصفر خضر جمع ايش؟ اذا بالتسكين للتسكين حمر ما يكلن واحد واما حمر وتجمع ايضاً على - [00:14:06](#)

حمير ان انكر اصوات الحمير وتجمع ايضاً على احمر على احمر لكن حمر بالتسكين كأنهم حمر او قوله صلى الله عليه وسلم خير لك من حمر النعم المقصود به الأحمر من النعم الابل وكانت اطيب الابل عند العرب - [00:14:33](#)

طيب يقول لا يستشعر النعم. اذا مو النعم مو الابل لا عموم النعم ما يستشعرها الا من ضاعت منه ما رأيكم؟ هل هذا على الاطلاق او لا؟ ننظر الى كلامه - [00:14:53](#)

الامن والصحة والغنى سبق معنا ان الصحة تكون بمقابل بمرض بمقابل المرض والسلامة بمقابل الهلاك الهلاك فايهما افضل السلامة لانها اعم. السلامها اعم. وذاك ما قال الصحة عليكم. قال السلام عليكم - [00:15:08](#)

فهي سلامة لك في دينك ودينك عن السلام في دينك ودينك وفي قبرك وفي اخرتك هذا معنى ولك حتى اهل الجنة الله يجعلنا واياكم منهم. يقول لهم الله عز وجل السلام عليكم يا اهل الجنة ماذا يقولون - [00:15:34](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام طيب الدليل على انه يسلم عليهم السنة وقبل ذلك القرآن سلام قولاً من رب رحيم لا اله الا الله. السلام تحية اهل الجنة - [00:15:54](#)

فيما بينهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تثيرا الا قليلاً يعني قولاً سلاماً سلاماً. السلام عليكم السلام عليكم الملائكة تدخل عليهم تسلم عليهم والملائكة يدخلون عليه من كل باب. سلام عليكم. بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. لاحظ السلامة. الان بعض الناس اذا مررت به قلت السلام عليكم - [00:16:12](#)

كذا يا ليت يقول تعرفني ممكن تقول له انا ما اعرفك بس السلام ليس للمعرفة وانما لله عز وجل واستغرب من بعضهم تسلم عليه فاذا رأك سلمت طأطأ الرأس ولم يرد السلام. قيل - [00:16:36](#)

الامام احمد كما روى ابن هاني في المسائل سئل مررت برجل سلمت عليه ما لم يرد عليه السلام. قال اسرع. قال ولم؟ قال حتى لا تدرك اللعنة وانت قريب منه - [00:16:53](#)

كلام عظيم هذا امر عظيم كبيرة من كبائر الذنوب انه لا يرد عليك السلام. لماذا لا ترد السلام طيب واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حتى لو قال لك كافر السلام عليكم. تقول له وعليكم السلام. ولو قلت وعليكم السلام ورحمة الله او وعليكم السلام. حياك الله. جاز هذا. من هذه الاية - [00:17:13](#)

اما اذا جهلنا ما قالوا اذا قال مثلاً السلام عليكم فلا ندري. قال السام عليكم او السلام كما كان اليهود يقول للنبي صلى الله عليه وسلم

فانا نقول وعليكم. اما اذا تيقنت انه سلم فاني ارد عليه. بتحيته او بخير منها. [00:17:36](#) طيب

ثم قال لا يعرف حقها يعني الامن والصحة والغنى بظد الامن الخوف بظد الصحة المرط بظد الغنى الفقر لا يعرف حقها الا من كان خارجا عنها. يعني سلبها او حرماها - [00:17:56](#)

وليس يعرف حقها من كان فيها لاحظ هل هذا على اطلاقه لا لا مو صح مو على طلاقهم في بعض الناس من الله عليه بالامن يعرف نعمة الامن فيحمد الله تعالى عليه ويدعو الله ان يديم عليه نعمة الامن والايامن - [00:18:17](#)

والامان واضح وبعض الناس لا لا يحس بها والقلوب تتفاوت القلب السليم ومنها القلب المريض ومنها القلب الميت والصحة كذلك فقد يكون انسان صحيح صحيح يغد المريض ويعرف هذه النعمة ويدعو الله تعالى ان يديمها عليه من نعمة - [00:18:39](#)

على حد الحديث ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا على الحديث ويدعو الله تعالى اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري الحديث. وغير ذلك. الغنى - [00:19:09](#)

تجد انه رجل صالح معه مال صالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. صح ولا لا؟ صحيح. ويوجد ايضا نقيض ذلك منهم من لا يعرف قيمة الامن - [00:19:24](#)

ومنهم من لا يعرف قيمة الصحة ومنهم من لا يعرف قيمة الغنى طيب وجودة الرأي والفضائل وعمل الآخرة لا يعرف فضلها الا من كان من اهلها. هذه صحيحة لا يعرف قيمة - [00:19:40](#)

الرأي الحكيم والفضائل وعمل الآخرة الاعمال الصالحة لا يعرف فضلها الا من كان من اهلها وذاق حلاوة الايمان ذاق حلاوة الايمان.

طيب ولا يعرفه من لم يكن من اهلها تقول لانسان ما اجمل لذة الايمان يقول يا اخي لا تكلمنا - [00:19:58](#)

هذا الكلام انا لا اعرفه لان الايمان لم يخالط قلبه. فتنبهوا لهذه المسألة ولكن امر الدنيا يختلف الوضع. اما امر الآخرة فلا يحس بقيمة الايمان الا من دخل به. وقوي ايمانه واعتمد على الله عز وجل واقبل بكليته - [00:20:23](#)

الله تبارك وتعالى ثم قال عاقبة الخائن الخيانة تطلق على الغدر والغدر يطلق على الخيانة طيب قال الله تبارك وتعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل. هم يخونون الله. يعني يظهرن الايمان - [00:20:45](#)

ثم بعد ذلك يظهرن الكفر طيب واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون هؤلاء خونة لكن هل الخيانة تصح على سبيل المقابلة؟ لا - [00:21:13](#)

لا لماذا؟ لان الله تعالى يقول وان يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم ما امكن منهم اما بقية او بعض الصفات قد تكون جائزة بل وصفة كمال على سبيل المقابلة - [00:21:36](#)

مثل يخادعون الله وهو خادعهم سبحانه وتعالى ومكروا مكرا ومكروا مكروا ومكروا مكروا ومكروا مكروا والله خير الماكرين والمكر هو ان يعطيهم سبحانه وتعالى الامان ظاهرا وهم قد حاربوه وكفروا به سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك يأخذهم اخذ عزيز مقتدر - [00:21:56](#)

على غفلة منهم. هذا هو المكر ولذلك جاء في الحديث اذا رأيت الله تعالى ينعم على عبده وهو مقيم على معصيته فاعلم انما ذلك استدراك يستدير الجهود يستدرجه استدراجا حتى يقع - [00:22:28](#)

يقع في العقوبة ان الله ليملي للظالم املؤه الان هذا مكر حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلح صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [00:22:46](#)

ان اخذه اليم شديد اول من يزهده في الغادر يعني يحتقره ولا يرغبه ولا يحبه. من هو؟ من غدر له الغادر رجل اوصى رجل قال اريد منك ان تقدير لي بفلان. فذهب فغدر به. اول من يزهده بهذا الغادر من هو؟ من امره بالغدر - [00:23:04](#)

جزاء وفاقا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون كذلك ايضا واول من يمقت شاهد الزور من شهد له به يظنون الناس ان شهادة الزور هينة عند الله وهي من كبائر الذنوب - [00:23:33](#)

يمقت يبغضه ابن العلقمي عليه من الله ما يستحق يسمنونه محمد ويكرم عنه هذا الاسم الكريم ارسل الى هولاءكو خان ملك المغول ارسل اليه رسائل كان رافظيا باطنيا ابن العلقمي - [00:23:56](#)

وارسل رسائل كثيرة الى هولاء وخان في بلاده ما جاور بلاد روسيا وما اشبه ذلك ان قد اوعثنا جيش المسلمين وانا فعلنا وفعلنا والطريق امامك وقتلة عندما سقطت دولة - [00:24:21](#)

بني العباس قتل منهم هولاء ومن معه مليونين مسلم الف الف الف. حتى ان الجندي المغولي يأتي الى مجموعة من المسلمين قالوا بان عددهم ستة ويقول اقعدها هنا حتى احضر السلاح - [00:24:45](#)

فيجبون عن الهروب. فيذهب ويأتي بالسلاح ويقتل الستة لاحظ الى غير ذلك ما هي عاقبة هذا الغادر الخائن وهذا دينه اصلا الباطنية دين الرفض هذا اصلها ما جاء عدو واحتل بلاد المسلمين الا وكانت الرافضة مطاياها. كما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يكون مطايا له. هم اول - [00:25:12](#)

كل من يعينه على حرب الاسلام والمسلمين. لانه في الحقيقة مشركون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا طيب ماذا صنع به هولاء؟ هو اراد ان يقول له على الاقل هذه المدينة بغداد - [00:25:42](#)

اقول له ويبقى اه اميرا فيها او ملكا فيها الى اخره ولكن مع ذلك مقتته مقتا شديدا وربط بالخيل وجر جرا وعذب مرت به عجوز وقالت له هل كان الخليفة المسلم وذكرت اسمه - [00:26:03](#)

يصنع بك كما صنع المغول هولاء والمغول يقولون فمات حتى هو اشار اصلا على هولاء وقال لا تقتل الخليفة العباسي قتلا يخرج منه الدم بل اجعلهم يطؤونه بالاقدام حتى يموت - [00:26:33](#)

لانهم اذا قطر منه قطرة دم فانهم يحاولون ان يأخذوا بالثار ولو بعد ولو بعد سنين ولو بعد سنة طيب ما هي عاقبة هذه هي عاقبتهم واول من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها. نسأل الله العافية والسلامة كلهم يهون في عين بعض - [00:26:52](#)

نسأل الله عز وجل ان يصلح احوال البلاد والعباد ثم قال العقول الفاسدة العقل اين يوجد على خلاف بين العلماء. منهم من قال تفضل القلب ومنهم من قال في الرأس - [00:27:15](#)

والصحيح انه في القلب وله اتصال هذا هو الصحيح القرآن على اننا العقل في القلب لهم لهم قلوب لا يعقلون بها طيب. تفسير نعم. هو في القلب العقل وهذا مركز المعلومات - [00:27:30](#)

يقال هذا فالذاكرة وما اشبه ذلك. هو اذا سبحان الله اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والسهر حتى يقولون اسفل القدمين مرتبط حتى بالرأس بالدماع. نعم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - [00:27:50](#)

وفي انفسكم افلا تبصرون ما رأينا شيئا فسد فعاد الى صحته الا بعد الا بعد يعني بعد معاناة وبعد شدة يقول فكيف بدماع يتوالى عليه فساد السكر؟ كل ليلة السكر يعني الخمر - [00:28:08](#)

ويؤم الخبائث كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وصح عن عثمان ان رجلا في من قبلنا قيل له اما ان تشرب كأس الخمر او تقتل هذا الطفل او تزنية بالمرأة - [00:28:35](#)

فراى ان شرب كأس الخمر اهونها فشربه وقتل الطفل وزنا بالمرأة العقل هل صح عن عثمان رضي الله عنه خليفة الراشد وارضاه ولكن لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:28:53](#)

طيب اذا توالى السكر على العقل كيف يعود الى صحته وان عقلا زين لصاحبه تعجيل افساده كل ليلة لعقل ينبغي ان يتهم بل هو متهم في عقله نسأل الله العافية والسلامة - [00:29:09](#)

ولذلك بعض العرب في ايام الجاهلية حرم على نفسه الخمر. وهي ليست محرمة في دينهم كانوا يشربونها قالوا لماذا تحرمها؟ قال احرمها لانها تجعلني امشي كالبهائم كالبهائم ما في فرق بينه وبين البهائم - [00:29:28](#)

شربت الاثم حتى ظل عقلي. كذلك الاثم يذهب بالعقول وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من شربها لم تقبل له صلاة اربعين صباحا واحكام كثيرة في كتب الاحكام هي ام الخبائث. ومن شربها في الدنيا - [00:29:48](#)

ولم يتب من شربها فانه يشرب من طينة الخبال كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب الدنيا حديثها صحيح؟ يعني لو كان من اهل الجنة ما يشربها؟ هذا حديث صحيح من شرب في الدنيا ان يشربه في الاخرة حديث صحيح لكن - [00:30:09](#)

هل المقصود لم يشربها في الآخرة ابتداء من يدخل النار ويعذب في النار لانه كان مرتكباً لكبيرة من كبر الذنوب او المقصود انه حتى لو دخل الجنة يحرم من شربها هذه على خلاف. هذا الاصح والله اعلم - [00:30:38](#)

انه اذا امتن الله تعالى عليه بالمغفرة ودخول الجنة فان له نعيم نعيماً خالداً وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون يقول سنة الحياة الطريق تذكر وتؤنت تقول هذه طريق وهذا طريق لانها طرقتة الاقدام - [00:30:56](#)

تبرم يعني تضجر. والرزايا الرزايا تكرم الرزاق يعني البلى والمصائب. تكرم وكثرة الاعمال ترغب وكثرة المال عفواً. وكثرة المال ترغب وقلته تقنع طيب كثرة البال ترغب قد ترغب في امور الدين - [00:31:17](#)

وقد ترغبه في امور الدنيا وقد ترغبه في الامرين وقد ترغبه في الامرين وعلى هذا المال لا يذم عموماً ولا يمدح عموماً فان كان يراعى حق الله تعالى فيه من نفقات من صدقات من زكاة من واجبات فانه على خير باذن الله عز وجل. لانه سيسأل عن هذا المال. من اين اكتسبه - [00:31:47](#)

فيما وفيما انفقه واما اذا كان يشغله عن طاعة الله ويعصي الله تعالى فيه نسأل الله العافية والسلامة فان هذه مصيبة على فان هذا المال يكون مصيبة على صاحبه عافانا الله واياكم - [00:32:15](#)

اسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:32:33](#)